

حدد الجزيرة العربية

(السعوديين) بمعلومات لتحديد أهداف الغارات الجوية». وفي الخرطوم، قال وزير الدفاع السوداني، عبد الرحيم محمد حسين، إن مشاركة بلاده في «عاصفة الحزم» جاءت للحفاظ على أمن المملكة واستقرارها، مؤكداً أن بلاده «ستحمي أرض الحرمين الشريفين». وأضاف، خلال كلمة القاها بمناسبة تخريج الدفعة الـ 59 من الطلاب الحريين، والدفعة الـ 18 تأهيلية، التي تشمل طلاباً من اليمن والنيجر وتشاد والصومال، أن «واقع التحديات الذي يمر به الإقليم والمنطقة العربية على وجه الخصوص أدى إلى انهيار الجيوش في بعض الدول»، مشدداً على أن السودان «ضد أي مؤامرات خارجية ضد الدول العربية».

وفي اليوم الثامن للعدوان، خرق القصف السعودي على قرية حجر عكيش في بني مطر (غربي صنعاء) الهدوء النسبي الذي ساد العاصمة مساء أمس للمرة الأولى منذ بدء العدوان، وأدى القصف إلى مقتل 6 مدنيين بينهم 4 أطفال. وتركز القصف أمس على المطار وقصر الرئاسة وألوية الاحتياط في صنعاء. كذلك، استهدف سوق التعليل وجازن في مديرية منبه الحدودية، في محافظة صعدة. وسقطت نحو 10 قذائف هاون على منطقتين الكعب والمنزالة الحدوديتين، ما أدى إلى احتراق وتدمير منازل عدة. وأعلنت الأمم المتحدة أن النزاع المسلح خلف في الأسبوعين الماضيين 500 قتيل، بينهم 90 طفلاً.

إلى ذلك، أجلت الصين أكثر من مئتي مواطن أجنبي من ميناء عدن، وكذلك فعلت البحرية التركية التي أجلت 55 مواطناً تركيا من اليمن.

وقال مسؤول عسكري أميركي رفيع المستوى إن «سنتكوم» (القيادة العسكرية الأميركية في الشرق الأوسط)، أعطت الضوء الأخضر لنشر طائرات لتموين طائرات السعودية وشركائها الخليجيين في العملية، موضحاً أن تزويد طائرات التحالف بالوقود في الجو «سينم خارج المجال الجوي اليمني». وأوضح المصدر أن الولايات المتحدة تتوقع أن تتلقى من السعودية

بما فيها وسائل الإعلام، لكن هدفنا الأساسي الآن هو تأمين الشعب اليمني». وجدد العيسري اتهامه بوجود «ضباط إيرانيين» يقودون المعارك في اليمن.

على المستوى السياسي، جدد رئيس الوزراء الباكستاني، نواز شريف، يوم أمس، دعم بلاده لحرب السعودية، قائلاً: «وافقنا على تقديم كل الدعم الممكن للدفاع عن سيادة السعودية وسلامة أراضيها». ومن أنقرة حيث اجتمع بنظيره التركي، أحمد داوود أوغلو، عبر شريف عن «قلقه من إطاحة الحكومة الشرعية في اليمن باستخدام القوة من جانب أطراف من خارج الحكومة». من جهته، قال رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو إن موقف بلاده التي أيدت الحرب السعودية، «واضح تجاه اليمن». وأكد أن بلاده تشترك مع باكستان بالموقف حيال هذا الأمر، قائلاً: «كلانا يعتقد أن الرئيس الشرعي لليمن الذي انتخبه الشعب ما زال يتمتع بشرعيته... السيد هادي تولى السلطة من طريق الانتخابات وهذا أساس للشرعية، يجب ألا أن يهتز».

في هذا الوقت، عبر وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، يوم أمس، عن رغبة بلاده بحل للأزمة في اليمن. وقال جاويش أوغلو في مؤتمر صحفي خلال زيارة ليتوانيا: «أعلنت تركيا أن بمقدورنا تقديم دعم لوجيستي ومخابراتي (للمعملية التي تقودها السعودية) لكننا نؤيد الحلول السياسية».

من جهتها، جددت موسكو دعوتها، يوم أمس، إلى وقف القتال في اليمن في أسرع وقت واستئناف الحوار بمشاركة جميع الأطراف اليمنية المعنية.



وأكد العيسري أن قوات التحالف استهدفت تجمعات للحوثيين في جزيرة ميون في مدخل باب المندب، في عملية وصفها «بالنوعية»، مشيراً في سياق آخر إلى أنه «سوف يتم العمل في مراحل متقدمة على إعادة تأهيل البنية التحتية في اليمن

الأرض... والنتائج تبشر بالخير». وفيما تحدت أنباء عن انسحاب «أنصار الله» من القصر الرئاسي في عدن يوم أمس، نفت مصادر في الحركة هذه الأنباء، مؤكدة أن المقاتلين الحوثيين لا يزالون في القصر الذين سيطروا عليه أول من أمس، رافعين العلم اليمني.

هيئة كبار العلماء السعودية: عاصفة الحزم جهاد في سبيل الله

ثمن عمليات التموين التي لم تبدأ بعد.

وفي ما يتعلق بالمساعدة في مجال الاستخبارات، قال المسؤول العسكري إن واشنطن «تمتد السعودية بمعلومات مصدرها أقمارها الصناعية وطائراتها الاستطلاعية لمساعدتها في مراقبة حدودها ومتابعة تقدم الحوثيين»، مؤكداً أن هذه المساعدة تهدف إلى توفير «صورة عن ميدان المعركة» ومواقع انتشار الحوثيين وتجنب الطائرات السعودية إسقاط ضحايا مدنيين. وتابع: «إننا نساعد السعوديين على البقاء مطلعين على ما يجري على حدودهم... انهم يبحثون عن إثباتات على أي توغل بري للحوثيين» المتمركزين في عدن، مؤكداً «لكننا لن نزودهم



(أضرب)

من أدخلوا الملايين في دين الإسلام بأخلاقهم ومعاملاتهم»، مطالباً كل المواطنين بالمساعدة في هذا الجهد «بتأمين كافة المرافق والمصالح العامة والخاصة في أحيائهم وترتيب ذلك وفقاً ونظام الحراسات الأهلية».

إلى ذلك، أوضح المتحدث الرسمي باسم «حلف قبائل حضرموت»، صالح مولى الدويلة، أن «الحلف قرر الزحف إلى مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت للسيطرة عليها والقيام بمهمة حفظ الأمن وإعادة الاستقرار». ولفت في تصريحات إعلامية، إلى أن التحركات القبلية التي ستزحف من مدن الساحل ومديريات وادي حضرموت ستصل المكلا خلال الساعات المقبلة، وبحسب محللين فإن تحرك حلف قبائل حضرموت يأتي استباقاً لتحرك الجيش و«أنصار الله».

حضرموت، عادل محمد باحميد، أن ما يجري اليوم في مدينة المكلا من نهب وسلب وتخريب واعتداء على المصالح العامة والخاصة، «ما هو إلا مشهد ضمن سيناريو يراد منه إسقاط هذه المحافظة وأهلها في براثن الفوضى والاحتلال خدمة لأجندة لم يعجبها انحياز أبناء حضرموت لصوت العقل والالتزان والبعد عن الانزلاق في أتون الصراع». وفيما تؤكد الأنباء سقوط المكلا بالكامل، يقول باحميد في بيان: «لقد تم خلال الساعات الماضية ويسعي وجهه مخلص من عدد من الشخصيات الاجتماعية وجهود الشباب الرائعين ترتيب عدد من الحراسات لبعض المرافق والمصالح العامة في المدينة والعمل جار على استكمال تلك الحراسات لمنع عمليات النهب والسرقة التي لا تجوز شرعاً ولا تليق بأحفاد

مع استكمال إجراءات تسليم المكلا للقاعدة بشكل سلس، مشيراً إلى أن كل مناطق حضرموت حالياً لا تزال في قبضة الجيش اليمني الموالي لصنعاء، ما عدا المواقع التي سيطر عليها «القاعدة». كذلك، توقع استهداف الطائرات السعودية للجيش في حضرموت.

مراقبون وسياسيون تحدثوا عن إمكانية سقوط كامل لحضرموت بيد «القاعدة» أو إنزال قوات سعودية برية، وأن يُستنمَر ما فعله «القاعدة» في حضرموت كذريعة للتدخل الأجنبي مثلما جرى في العراق وغيرها. وكان مدير فرع جهاز الأمن القومي في حضرموت، علي المحوري، قد أحرق مبنى الأمن القومي في المكلا قبل أن تصل إليه العناصر الإرهابيون، مغادراً المحافظة بعد مقاومة هجومها. يأتي ذلك في وقت أكد فيه محافظ

أنصار هادي سلموا المقار في المكلا للقاعدة

جنود الأمن المركزي الخاص، هم فقط من قاوم «القاعدة» وجرى القضاء عليهم تماماً ولم تتحرك أي تعزيزات لجندهم. يمكن القول إن حركة «القاعدة» في الجنوب تمثل منطلقاً للعدوان السعودي لفتح جبهة برية في اليمن، في ظل إدراك التحالف لصعوبة اتخاذ قرار التدخل البري، في السياق، يكشف باقرقوز أن هناك طائرات من دون طيار أميركية حلقت أول من أمس، فوق ساحل حضرموت في الغيل والشحر والتين بالتزامن